

# صلاة الخوف ٢ ebuTuoY

خالد المصلح

آ فعلًا هناك أسئلة تتوارد من اخواننا في سوريا لا سيما في المناطق التي نعم يشهد فيها القصف والتدمير من آ آ هؤلاء الطغاة اه كيف يصلون؟ هل يشرع لهم صلاة الخوف او لا - [00:00:00](#)

آ صلاة الخوف آ صلاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها الله جل وعلا في كتابه بعد امره بالمحافظة على الصلوات حيث قال حافظوا على الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجا فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله - [00:00:27](#)

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فهذا ذكر لصلاة الخوف في آ سورة البقرة وذكر الله تعالى صلاة الخوف في اه سورة اه النساء حيث قال جل وعلا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم - [00:00:48](#)

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم آ ود الذين كفروا لو يقولون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون على ما عليكم ميلا ميئة واحدة. اه الى اخر ما ذكر الله تعالى فيما يتعلق بوضع السلاح - [00:01:08](#)

في الصفات اكتملت الاية في ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. من هاتين الايتين تبين ان صلاة الخوف تختلف باختلاف حال الخائف فانها ليست على صفة واحدة. ولذلك جاءت - [00:01:28](#)

على صفات متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواها اصحابه رضوان الله رضوان الله عليهم. فجاء في حديث ابن عمر وفي حديث جابر وفي حديث آ آ صالح بن خوات عن آ سهيل بن ابي - [00:01:43](#)

بختمه في الصحيحين وغيرهما في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه صلاة الخوف وآ الاجماع منعقد على مشروعية صلاة الخوف. نعم. واختلفوا في صفة الصلاة بمعنى ايها افضل. آ الراجح ما ذهب - [00:02:01](#)

اليه الامام احمد وما ذهب اليه جماعة من اهل العلم انه اذا صلى صلاة الخوف على اي صفة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم فان صلاته جائزة ومن سياق الايات التي ذكرت صلاة الخوف بينت ان الخوف ليس على مرتبة واحدة. نعم. بل هو على مراتب. فالله تعالى ذكر في آ - [00:02:18](#)

صفة صلاة الخوف في سورة النساء اه اقامتها اه جماعة. نعم. كما قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معه ولا يأخذوا حذرهم واسلحتهم فاذا سجدوا الذين معك فاذا سجدوا وشلون - [00:02:38](#)

فاذا سجدوا فليكونوا فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم اي اذا سجدت هذه الفئة. نعم. وقضت صلاتها فيكون من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى. فهناك قسم النبي صلى الله عليه وسلم العسكر الجيش الى قسمين. قسم صلى معه وقسم يحرس. آ فاذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل صلاتهم - [00:02:57](#)

انصرفوا وجلسوا في اماكن الذين يحرسون وجاء الحراس الفئة الطاعة الثانية صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اذا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما صلى اصحابه المتقدمون. الصفات متعددة. هذي حال. نعم. وهي فيما اذا كان الخوف لا - [00:03:17](#)

يفزع فزعا يمنع من اقامة الجماعة والاهتمام بامام القيام بما ذكر الله تعالى من صفات وما فعله في غزوة ذات الرقاع صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان الخوف شديدا. نعم. لا يتمكنون معه من الاتيان بالصلاة على الوجه الذي ذكر الله تعالى فهو لا - [00:03:37](#)

يصلون على ما استطاعوا والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهو المشار اليه بقوله تعالى فاذا خفتم فرجالا فان خفتم فرجالا

او فعلا فذكر الله تعالى آآ الصلاة هنا على احوال متعددة ومتنوعة المقصود - [00:03:57](#)

ان اه الصلاة يجب على المؤمن ان اه يقيمها في كل الاحوال. اه فاذا كان خائفا يقيمه على النحو الذي يتيسر له الواضح انه في صلاة  
الخوف هي تجوز الحركة نعم آآ تقصر الصلاة آآ في هيئتها وصفاتها وقد ذهب جماعة من اهل العلم - [00:04:16](#)

الى انه يقصر عددها نعم في شدة الخوف اعلى درجاته آآ فيقتصر على ركعة واحدة وهذا ما جاء عن ابن عباس ان صلاة الخوف ركعة  
واحدة وهذا حمله جماعة من اهل العلم ممن قال بهذا القول حملوه على ما اذا كان الخوف - [00:04:36](#)

شديدا يبلغ. نعم. المنتهى والذي عليه عامة العلماء ان القصر في صلاة الخوف الذي عليه اكثر اهل العلم ان القصر في صلاة الخوف هو  
قصر صفة لا قصر عدد نعم - [00:04:56](#)

بصفة لا قصر. قصر صفة لا قصر عدد. بمعنى لا بد اذا كان مقيما فيصلي اربعا. واذا كان مسافرا فيصلي ركعتين. لكن تحصر في

صفاتها فتجده يتحرك ويذهب ويأتي ويتقدم وقد يصلي جالسا وقد لا يركع يومي في ركوعه وسجوده - [00:05:10](#)

كما قال الله تعالى فاذا خفت فان خفتهم فرجالا اي صلوا وانتم تمشون. نعم. او ركبانا اي وانتم راكبون ومعلوم ان الراجل لا كم من  
السوق قد لا يتمكن من السجود والركوع وبالتالي فانه يأتي من ذلك ما يستطيع من الاعمال هذا ما يتصل بصفة صلاة الخوف -

[00:05:30](#)

والمدار كله على انه يفعل ما يستطيع. نعم. فان استطاع هذه الصفات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المطلوب

وبه يتحقق اه اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يتمكن من ذلك فيصلي على اي حال كانت - [00:05:50](#)

وباي صفة كانت في قول الله تعالى فان خفتهم فرجالا ولم يذكر صفة نعم الصلاة او ركبانه ولم يذكر صفة لاداء العبادة انما يصلي

ويأتي من الاركان والواجبات والمطلوبات ما يستطيع وبهذا يتحقق المطلوب في آآ صلاة الخوف - [00:06:07](#)

فاذا اطمانتتم فاذكروا الله وفي رجال فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم لو تعلمون هذه في سورة البقرة وفي سورة النساء قال

فاذا اطمانتتم فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوب جنوبكم آآ فبين - [00:06:28](#)

الله تعالى ذكره في حال الاطمئنان. وبهذا يتبين ان صلاة الخوف يفعل فيها الانسان ما يستطيع من عبادته. هؤلاء اخواننا الذين

يقصفون يفعلون من صلاة ما يستطيعون. نعم. ومما ينبغي ان يعلم ان الصلاة لا تسقط بحال. نعم. ما دام العقل ثابتا في قول عامة

العلماء. واذا كان الإنسان يستطيع ان - [00:06:52](#)

يأتيها يأتيها باكمل الا وجه فهذه الواجب. وان كان لا يستطيع ان يأتيها باكمل اه بادنى الكمال من اه او بادنى ما يجب من قدرها

وصفاتها فانه يصليها حسب استطاعته يأتي من الواجبات والاركان ما يستطيع لقول الله تعالى - [00:07:12](#)

اتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم شيخ وجزاكم خيرا وبركة فيكم وفي علمكم - [00:07:32](#)